

خطبة عيد الفطر سنة 2341 - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين احمده تبارك وتعالى بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه الخير كله لا احصي ثناء عليه هو جل وعلا كما اثنى على نفسه احمده تبارك وتعالى - 00:00:01

على نعمه المتواترة والائمه المتتالية. وعطاياته التي لا ت تعد ولا تحصى. احمده جل وعلا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب جل وعلا ويرضى احمده جل وعلا على نعمة الاسلام وعلى - 00:00:28

نعمه الایمان وعلى نعمة القرآن. وعلى كل نعمة انعم بها علينا في قديم او حديث. او خاصة او عامة او سر او علانية اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمتك سلطانك - 00:00:59

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الا الوالدين والاخرين. وقيوم السماوات والاراضين وخلق الخلق اجمعين. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه - 00:01:26

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحبه اجمعين الله اكبر الله اكبر لا الله الله اكبر وله الحمد ثم اما بعد ايها العباد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوهم - 00:01:56

مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. واذكروا نعمة الله عليكم بهذا الدين القويم والصراط المستقيم وبالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام ان جعلنا له اتباع ومن اهل هديه والمتمسكين بسننته. فلله الحمد على منه العظيمة والائمه الجسيمة. الله - 00:02:25

واكبر الله اكبر الله اكبر وله الحمد. ايها المؤمنون عباد الله هنئنا لنا امة الاسلام بهذا العيد العظيم. واليوم المبارك الكريم. عيد الافطار عيد الفرح والاستبشر. عيد من الله جل وعلا علينا به امة الاسلام - 00:03:00

متلأاً مضينا بضياء الایمان والتوحيد. والطاعة لله جل على والاخلاص له عز وجل. فهو عباد الله عيد فرح واستبشر وعيد عبودية لله جل وعلا وادكار. وهو عيد تتحقق به اللحمة - 00:03:30

والاخوة الدينية والرابطة بابه صورها واجمل حللها هنئنا لنا ثم هنئنا لاما الاسلام بعيدنا السعيد ويومنا المبارك الكريم الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر وله الحمد - 00:04:00

ايها المؤمنون عباد الله ان المؤمن في هذه الحياة سائر في طريق وطريقه الذي يسير فيه له مقصود وغاية. له مقصود وغاية. والمقصود الصود والغاية هو طاعة ذي الجلال. ورضا الكبير المتعال. غاية المسلم في - 00:04:31

في هذا الطريق ان يرضى عنه ربه ومولاه. متحققا ومتيقنا بأنه لله تبارك وتعالى وان واجبه في هذه الحياة تحقيق العبودية لله عز وجل فهو يسير يسير في هذه الحياة ليعرف ربه ومولاه وليتعرف عليه جل - 00:05:00

انا بما تعرف به على عباده من اسمائه الحسنى وصفاته العليا ودلائل جلاله وكماله وعظمته وكبرياته وانه الرب العظيم الخالق الجليل الذي يبيده ازمة الامور ومقاليد السماوات والارض. ثم يتبع المؤمن السائر يتبع هذه المعرفة - 00:05:31

بتتحقق العبودية لله. فيخلاص دينه كله لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر وله الحمد - 00:06:01

ايها المؤمنون عباد الله وطريق المؤمن وطريق المؤمن السائر له مبدأ ونهاية اما مبدأ عباد الله فهو هذه الحياة لا يزال المؤمن سائرا في حياته الى الله عز وجل من منزلة الى منزلة ومن عبودية الى عبودية ومن طاعة الى طاعة الى - 00:06:31

ان يتوفاه الاجل وتحضر المنيه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اما منتهي السير فهو جنة عرظها السماوات والارض اعدت للمتقين في

الجنة عباد الله محظوظ الحال ومرتع الامال وفي الجنة عباد الله هناء السائرين - 00:07:01

ولذتهم اجمعين في نعيم مقيم فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واذا دخل اهل الجنة قال الله جل وعلا لهم كما جاء في الصحيحين هل تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الله تبپض وجوهنا؟ الله تدخلنا - 00:07:29

جنة الله تنجنا من النار؟ قال في كشف الحجاب فينظرون الى الله عز وجل فما اعطوا اعظم من النظر الى الله جل وعلا. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في - 00:07:59

في غير ضراء مضره ولا فتنه مظلة. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد. ايها المؤمنون وهذا السير لابد فيه من محرکات لابد فيه من - 00:08:19

ليسير المؤمن وليقوى سيره الى الله عز وجل. وقد بين العلماء رحمهم الله تعالى ان لهذا السير محرکات ثلاث وهي في قلب المؤمن الصادق الا وهي الرجاء الا وهي المحبة والرجاء والخوف. فهذه الامور الثلاث محرکات للقلوب. اما المحبة - 00:08:39

الله فهي التي تجعل المسلم يتوجه الى الصراط المستقيم. ويعزز على السير فيه. وتكون قوة سيره بحسب هذه المحبة قوة وضعفا واما الرجاء فهو القائد للمؤمن في سيره. واما الخوف فهو الزاجر - 00:09:09

وقد جمع الله جل وعلا هذه الامور الثلاث في قوله سبحانه اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظوظا. ايها المؤمنون عباد الله - 00:09:33

ايها المؤمنون عباد الله وللسير اعمال لابد منها ولابد من تحقيقها ولابد من عناء من السائرين بها. وهي فرائض الاسلام وواجبات الدين. والقيام بانواع العبودية الله جل وعلا مع التجنب للاثام والبعد عن الحرام خوفا من عقاب الملك - 00:09:58

اللام سبحانه عباد الله ولم يتقرب متقرب الى الله بشيء احب الى الله عز وجل من فرائض الدين وواجباته. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:28

من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الى بالتوافق حتى احبه. فاذا احبيته كنت سمعة فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطن - 00:10:48

بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأله لاعطينه ولئن استعاد بي لاعيذنه الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد. ايها المؤمنون عباد وفي طريق السائرين عقبات لا بد من تخطيها. عقبات لا بد من تخطيها - 00:11:18

ومن لم يتخطى تلك العقبات اصبحت عائقا له في سيره الى الله جل وعلا. ولهذا انا متأكدا على كل مسائر يرجو رحمة الله تبارك وتعالى ويخاف عقابه ان يحذر من عقبات الطريق ومعوقات الطريق التي تغشى الانسان في سيره وطريقه. وهي - 00:11:48

تلخصوا عباد الله في عقبات ثلاث الا وهي الشرك بالله ويخلص المسلم من هذه العقبة بخلاص الدين لله جل وعلا. والعقبة الثانية البدعة ويكون التخلف منها بتجريد المتابعة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. والعقبة الثالثة المعاصي بانواعها - 00:12:18

ويكون التخلص منها بالتنورة مما وقع فيه من الذنوب وبالعزم على البعد عنها من الوقوع فيها. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر والله الحمد ايها المؤمنون وطريق السائرين الى الله عز وجل فيه لصوص وقطاع طريق يقطعون - 00:12:48

على السائر طريقا ويشوشون عليه في سيره. فيجب عليه ان يكون على حذر منهم. واعظم واعظم قطاع الطريق الشيطان الرجيم. اعاذنا الله تبارك وتعالى جميعا منا. ولهذا جاءت الآيات الكثيرات في كتاب الله جل وعلا من بالتحذير من هذا العدو ووجوب اتخاذه عدوا - 00:13:18

انه يأتي الانسان من جهاته كلها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وانه قاعد له بكل صراط لصدّه عن دين الله ولابعاده عن طاعة الله. قال صلى الله - 00:13:48

عليه وسلم ان الشيطان قاعد لابن ادم باطريقه. اي بكل طريق يسير فيه. يبتغي رحمة الله ويرجو ثواب الله يقعد له الشيطان لصدّه وابعاده وصرفه عن طاعة الله. وكذلك من - 00:14:08

قطاع الطريق اعوان الشيطان واحزابه من شياطين الانس والجن. وما اكثراهم الله واعاذنا وال المسلمين من شرورهم اجمعين.

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر والله - 00:14:28

كم عباد الله وهذا الطريق لا يصلح فيه التباطؤ والتماوت والكسل بل الواجب فيه المساعدة للخيرات واغتنام الاوقات والمنافسة في الطاعات ليفوز السائر فوزا عظيما. ويغتنم المواسم والاوقيات الفاضلة ليجد ويجهت في طاعة الله وعبادة الله تبارك وتعالى لتكون له -

00:14:48

الحياة مغناها والى الخيرات مرتفع وسلاما. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد. عباد الله وكل عبد سائر في هذه الحياة امد لا يتعداه ووقت لا يتتجاوزه فاذا جاء الاجل لا يتقدم عنه العبد ساعة ولا - 00:15:20

تأخر والسعيد من عباد الله من يعد لذلك اليوم عدته ويهين له جهازه بالطاعة والعبودية لله تبارك وتعالى. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر والله الحمد ايها المؤمنون عباد الله تقبل منكم تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال وبلغنا - 00:15:50

جميعا جزيل المواهب وخير الامال. ووفقنا جميعا لنيل رضاه. وبلغنا جميعا طاعته جل وعلا على ما يحبه ويرضاه وهدانا اليه صراطا مستقيما. اقول هذا القول واستغفر الله لي لكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم -

00:16:20

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك واسهده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه - 00:16:51

اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقام وارشد الى خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله. على نور من الله رجاء ثواب - 00:17:11

وترك لمعصية الله على نور من الله خيبة عذاب الله. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد. ايها المؤمنون عباد الله يأتي هذا العيد يأتي هذا - 00:17:31

العيد المبارك وامة الاسلام تمر بها جراحات والام واهات واحزان في جهات عديدة ايه ده وفي مناطق متعددة فيها هم في شهر رمضان وفي ذلك الموسم العظيم لم يسلمو من التقتيل والتشريد ولم يسلمو من انتهاكات سافرة وتعديات ائمة وتجاوزات مشينة -

00:17:51

في مصائب عظام والام جسام وال المسلمين عباد الله مثلهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وها هم عباد الله في الصومال في معاناة وشدائد لا يعلم بها الا الله في مجامعته مهلكة وشدة - 00:18:21

عظيمة لا يعلم بمداها الا الله جل وعلا. وقد وفق الله المسلمين في هذه في هذه البلاد وفي وفي بلدان وفي بلدان عديدة الى الوقوف مع اخوانهم بما يسر الله تبارك وتعالى - 00:18:51

ما يحقق معاني الاخوة ويتحقق معاني اللحمة. والواجب عباد الله ان يحس المسلم بالام اخوانه واحزانهم فال المسلمين افراحهم واحدة واتراحهم واحدة ومثلهم كل البنيان المرصوص يشد بعضه ببعضه. ولهذا عباد الله لنتذكر في هذا العيد. لنتذكر في هذا العيد اخواننا لنا - 00:19:11

مجاعات شديدة وصعاب مؤلمة فلا نتركهم من دعوات صادقة ان يشبع الله جائعهم وان يكسو عاريهما وان يروي عطشانهم. واحوان لنا ونتذكر اخواننا لنا في مناطق اخرى يعانون من شدة الحروب. واهوال القتل والتشريد والانتهاك للحرمات والتعدي - 00:19:41

الاثمة فهم في فزع دائم وقلق وخوف مستمر. فلا اقل من ان من ان يخلص الدعاء لله. الدعاء بالتوجه الى الله سبحانه وتعالى. ان يؤمن رواعتهم. وان يستر عوراتهم. وان - 00:20:11

ان يحفظهم جل وعلا من بين ايديهم وعن ايديهم وعن شمائهم ومن خلفهم فهو الحفيظ وحده جل في وان يتذكر اخواننا له في المستشفيات اشتدت بهم الام وتعديت معهم الامراض - 00:20:31

وزادت فيهم الاهات فيدعوا الله تبارك وتعالى ان يشفى مريض المسلمين وان يفرج كرباتهم وان ييسر امورهم وان يحفظ المسلمين في كل مكان. الى غير ذلك من المعاني العظيمة التي ينبغي ان - 00:20:51

ذكرها والا نكون في غفلة عنها. واخيرا عباد الله لنذكر ما جاء في الحديث ان ان الشياطين في شهر رمضان تصعد وكأن وكأن بهم في مثل هذا اليوم. وقد انتهى شهر رمضان وقد انطلقوا من اقيادهم. وسلام - [00:21:11](#)
بنشاط وعزم لصد المسلم عن طاعة الله وصرفه عن عبادة الله فلنستعد بالله صادقين من الشيطان الرجيم. ولكن عبادا لله حقا.
متعوذين من الشيطان من النفس الامارة بالسوء مقبلين على الله بالاخلاص والمتتابعة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام -

[00:21:36](#)

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد. عباد الله كل واحد منا راع وهو مسؤول عن رعيته والرعية امانة. يسأل عنها المؤمن يوم القيمة. الا - [00:22:06](#)

اتق الله في اهلانا ولنتقي الله في اولادنا ولنحرض على تربيتهم وتأديبهم باداب الاسلام واخلاقه الفاضلة وادابه الكريمة. اصلاح الله لنا جميعا النية والذريعة. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى -

[00:22:26](#)

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بذلة بذلة وكل ضلاله ضلاله وكل بذلة بذلة وكل ضلاله ضلاله في النار وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. واعلموا ان الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - [00:22:56](#)

والعجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته - [00:23:16](#)

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك - [00:23:36](#)

حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين. ابي بكر الصديق. عمر الفاروق وعثمان ذي التورين وابي الحسن علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:23:56](#)

وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمرشكين ودمر الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا في من - [00:24:14](#)

خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا خادم الحرمين. لما تحبه وترضاه من سيد الاقوال والاعمال اللهم اعنه يا حي يا قيوم وسدده في اقواله واعماله واجزه عن المسلمين خير الجزاء. اللهم - [00:24:34](#)

وفق ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم ودع المسلمين خيارهم واصرف عنهم شرارهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظ اللهم احفظ اخواننا المستضعفين - [00:24:54](#)

الله احفظ اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم حافظا ومعينا وناصرا ومؤيدا. اللهم اعنا واياهم ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا. اللهم انصرنا - [00:25:14](#)

على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين اليك اواهين متذمرين لك محبتي لك مطيعين. اللهم تقبل واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا - [00:25:34](#)

اللهم واتي نفوسنا تقوها ورذلها انت زكها انت ولها وموالها. اللهم انا نسألك حبك وحب من والعمل الذي يقربنا الى حبك.
اللهم زينا بزينة اليمان. واجعلنا هداة مهتدین. غير ضالين ولا مضللين - [00:25:54](#)

اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا.
انت المقدم وانت المؤخر. لا الله الا انت. اللهم انا - [00:26:14](#)

انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا
غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا باليمان - [00:26:34](#)

وديارنا بالمطر اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم اسكننا الغيث ولا تجعلنا من القاطنين اللهم اسكننا الغيث ولا

تجعلنا من اليائسين. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. وزدنا ولا تقصنا - 00:26:54

اثرنا ولا تؤثر علينا. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - 00:27:14

يا سميع الدعاء يا ربنا ورب كل شيء ومليكه. اعد علينا هذا العيد السعيد اعواما عديدة. وازمنة مديدة على طاعة وحسن عمل يا حي
يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم وبلغنا رمضان اللهم - 00:27:34

رمضان واعنا فيه على طاعتك على الوجه الذي يرضيك عنا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم
على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:27:54

00:28:17 -